

Distr.: General
30 December 2002

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون

البند ٦٦ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناء على تقرير اللجنة الأولى (A/57/510)]

٦٨/٥٧ - التخفيضات الثنائية في الأسلحة النووية الاستراتيجية والإطار الاستراتيجي الجديد

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٧٧/٥٣ ضد المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ وغيره من القرارات ذات الصلة،

وإذ ترحب بإتمام الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس وكازاخستان والولايات المتحدة الأمريكية للتخفيضات في الأسلحة

الاستراتيجية المصنفة في معاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها (ستارت)^(١)،

وإذ توافق على أن التحديات والتهديدات العالمية الجديدة تستلزم بناء أساس نوعي جديد للعلاقات الاستراتيجية بين الولايات

المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي،

وإذ تلاحظ مع الارتياح إقامة العلاقة الاستراتيجية الجديدة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي على أساس

مبادئ الأمن المشترك والثقة والانفتاح والتعاون والنياب،

وإذ تعرب عن تقديرها لما أبداه البلدان من تصميم مشترك على العمل معا ومع دول ومنظمات دولية أخرى من أجل تشجيع

الأمن والرفاه الاقتصادي ووجود عالم ينعم بالسلام والرخاء والحرية،

وإذ تشيد بالاتفاق الذي سيقوم بمقتضاه كل من البلدين بخفض عدد ما لديه من رؤوس نووية استراتيجية بحيث لا يتجاوز

١ ٧٠٠ إلى ٢ ٢٠٠ رأس نووي، على النحو المحدد في معاهدة خفض القدرة الهجومية الاستراتيجية (معاهدة موسكو)^(٢)، بحلول

٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢،

وإذ ترى أن التخفيضات الاستراتيجية المتفق عليها تمثل تقدما في الالتزام المقدم من كل من الولايات المتحدة الأمريكية

والاتحاد الروسي بمقتضى المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية^(٣)،

(١) جولية الأمم المتحدة لوزع السلاح، المجلد ١٦: ١٩٩١ (مشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.92.IX.1)، التذييل الثاني.

(٢) انظر CD/1674.

(٣) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٧٢٩، الرقم ١٠٤٨٥.

- وإذ تعرب عن تقديرها لعزم الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي على مواصلة العمل معا عن كثب، بما في ذلك من خلال البرامج التعاونية، من أجل ضمان أمن أسلحة الدمار الشامل وتكنولوجيا القذائف والمعلومات والخبرة التقنية والمواد المتعلقة بها،
- ١ - ترحب بالتزام البلدين خفض عدد الرؤوس الحربية النووية الاستراتيجية في معاهدة خفض القدرة الهجومية الاستراتيجية ("معاهدة موسكو") الموقعة في ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٢^(١)، الذي هو ثمرة هامة من ثمرات هذه العلاقة الاستراتيجية الثنائية الجديدة والذي سيساعد على تهيئة ظروف أكثر ملاءمة للعمل بشكل نشط على تعزيز الأمن والتعاون وتوطيد الاستقرار الدولي؛
- ٢ - تتطلع إلى دخول معاهدة موسكو حيز النفاذ في أقرب وقت ممكن؛
- ٣ - تلاحظ مع الارتياح الإعلان المشترك الذي وقّعه كل من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي في موسكو في ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٢^(٢)، والذي نص على جملة أمور منها إنشاء الفريق الاستشاري للأمن الاستراتيجي برئاسة وزير الدفاع ووزير الخارجية والذي سيعمل من خلاله كل من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي على تعزيز الثقة المتبادلة بينهما وتوسيع الشفافية وتقاسم المعلومات والخطط ومناقشة القضايا الاستراتيجية ذات الاهتمام المشترك؛
- ٤ - تسلّم بأن الشراكة العالمية لمكافحة انتشار أسلحة ومواد الدمار الشامل التابعة لمجموعة الثماني والتي أطلقها زعماء هذه المجموعة في مؤتمر قمة كاناناسكيس الذي عُقد بكاناناسكيس، كندا، في ٢٦ و ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، ستعزز الأمن والسلامة على الصعيد الدولي عن طريق دعم مشاريع تعاون محددة، مبدئياً في الاتحاد الروسي، بغية التصدي لقضايا عدم الانتشار ونزع السلاح ومكافحة الإرهاب والسلامة النووية؛
- ٥ - تدعو جميع البلدان، حسب الاقتضاء، إلى الانضمام إلى التزام مجموعة الثماني بمبادئ عدم الانتشار التي أيدها زعماء مجموعة الثماني في مؤتمر قمة كاناناسكيس والرامية إلى منع الإرهابيين أو من يأويهم من حيازة أو تطوير أسلحة وقذائف نووية وكيميائية وإشعاعية وبيولوجية وما يتصل بها من مواد ومعدات وتكنولوجيا؛
- ٦ - تدعو الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي إلى إبقاء الدول الأخرى الأعضاء في الأمم المتحدة على علم على النحو الواجب بالتخفيفات في قدرتهما الهجومية الاستراتيجية؛
- ٧ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها الثامنة والخمسين بندا عنوانه "التخفيضات الثنائية في الأسلحة النووية الاستراتيجية والإطار الاستراتيجي الجديد".

الجلسة العامة ٥٧

٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢